Bull. Fac. Agric., Cairo Univ.,66:18-28 (2015).

FARMERS' OPINION TOWARDS RURAL WOMEN PARTICIPATION IN DEVELOPMENT PROJECTS AND FARM WORK

(Received: 1. 3. 2015)

By
S. M. E. Abd El-Fatah

Rural Sociology and Agricultural Extension Department, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The objectives of this study were to identify farmers opinion towards rural women participation in development projects and farm work and the variables related to this opinion.

The study was conducted in Behera and Kafr El-Sheikh Governorates. A sample was selected through multistage sampling procedures where 7 and 4 Districts were first randomly selected from the two governorates respectively. Afterwards 11 and 14 villages were then selected from the districts of the two governorates to reach a total of 25 villages. The study sample was selected from among the members of the agricultural cooperatives in the selected 25 villages, where 15 members were selected randomly from each cooperative. Thus, the sample size reached 375 respondents. One case was excluded for missing data giving a total of 374 respondents. Data were collected from respondents during October and November 2013 through personal interviews using a pre-tested structured questionnaire. Data were presented using percentages and frequencies, and analyzed by pearson simple correlation coefficient and chi-square according to the type of data.

The most important results are the following:

1. About 32.6% and 31.3% of the sample indicated that rural women's participation in development projects in the studied areas was low and medium respectively.
2. About half of the sample (45.2%) indicated that women had medium participation in farm work while 15.2% stated that their participation was high. It was also indicated that women had high participation in agricultural operations including planting and harvesting. Yet, women's participation was low in land preparation and irrigation.
3. There was a significant relationship between farmers' opinion towards rural women's participation in farm work and the type of membership of respondents in the agricultural cooperative. The other hypotheses related to the relationships between the farmers' opinion and other variables haven't been found significant.

Key words: *attitude, farm work, opinion, participation, rural woman.*

رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي

سلوى محمود إسماعيل عبد الفتاح

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة القاهرة

ملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مدى مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي من وجهة نظر المبحوثين من المزارعين، وكذا تحديد طبيعة العلاقة بين رأى هؤلاء المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين.

تم إجراء هذا البحث في محافظتي البحيرة وكفر الشيخ بجمهورية مصر العربية، حيث تم تحديد 7 مراكز بالبحيرة واختيار 11 قرية منها بشكل عشوائي، بالإضافة الى 4 مراكز بكفر الشيخ واختيار 14 قرية منها بشكل عشوائي ليصل عدد قرى الدراسة الى 25 قرية بالمحافظتين.

تمثلت شاملة الدراسة في أعضاء جمعيات الإئتمان التعاونية الزراعية بقرى الدراسة الخمس وعشرون المختارة. حيث أُختيرت عينة عشوائية منها بواقع 15 عضواً من كل جمعية ليصل حجم العينة الى 375 مبحوثاً. تم إستبعاد إستمارة منها لعدم إكتمال بياناتها ليصل الحجم النهائي لعينة الدراسة الى 374 مبحوثاً.

تم جمع البيانات الميدانية للدراسة من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان تم إختبارها وإجراء بعض التعديلات المطلوبة عليها، وتم جمع البيانات النهائية للدراسة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2013. تم تطبيق عدد من أدوات العرض والتحليل الإحصائى التى تتناسب مع طبيعة البيانات المتحصل عليها وما تبغى الدراسة الوصول إليه وهى: النسب المئوية والتكرارات ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وإختبار مربع كاي.

وكان من أهم نتائج البحث ما يلى:

1. تميل مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية للإنخفاض وفقاً لرأي المبحوثين، حيث يرى ما يقرب من ثلث عينة الدراسة (32.6 %) أن مشاركة نساء القرية فى المشروعات التنموية منخفضة، بالإضافة إلى أن الثلث الآخر (31.3%) منهم يرون أن مشاركة النساء في المشروعات التنموية متوسطة.
2. تميل مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية للإرتفاع النسبى، حيث أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (45.2 %)، يرون أن مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية متوسطة، بالإضافة إلى أن نسبة (15.2 %) منهم فقط يرون أن مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية مرتفعة، وتكون أكثر العمليات الزراعية التى تشارك فيها المرأة هى الشتل والحصاد، بينما تكون مشاركتها أقل ما يكون فى العمليات المتعلقة بإعداد الأرض للزراعة والرى.
3. اتضح وجود علاقة معنوية بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والأعمال المزرعية وبين نوع عضوية المبحوث فى الجمعية التعاونية، بينما لم تثبت معنوية العلاقة بين رأى المزارعين مع باقى متغيرات الدراسة.

1. المقدمة

1. 1. تمهيد

أصبحت التنمية الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام والتنمية الزراعية على وجه الخصوص ضرورة لرقى المجتمعات الريفية. ولكى تتحقق التنمية بشكل متوازن يجب أن تتضافر جهود الدولة والمنظمات التعاونية والمنظمات الأخرى في إطار خطة تنمية متوازنة يحدد فيها دور كل جهة من جهات المجتمع لتحقيق أهداف التنمية (أبو النور وعبد الحميد، 2012).

والنهوض بواقع المرأة الريفية وتعزيز قدراتها وتمكينها من التعليم والعمل والمشاركة العامة يُشكل اليوم إتجاهاً جاداً في المجتمع المصري، كما أن الحديث عن مشاركة المرأة في العملية التنموية وقدراتها على تنويع مصادر دخل أسرتها لا يقتصر بالتأكيد على المرأة الحضرية بل يمتد ليشمل المرأة الريفية بحكم إسهامها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وليكون إسهامها مثمراً لابد من بناء قدراتها في الريف حيث المرأة ليست في حاجة إلى الخدمات فقط ولكنها في حاجة أيضاً إلى إعدادها الإعداد الجيد لتمكينها من القيام بدورها في تنمية مجتمعها (أبوبكر واخرون، 2014).

كما أن وضع المرأة في أي مجتمع يُعد أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه، ويلاحظ أن المرأة الريفية في العالم وخاصة المجتمع الشرقي تعانى من بعض القيود المجتمعية التي تمنعها من المشاركة الفعالة في التنمية، مثل بعض القيم والتقاليد التي تحول دون هذه المشاركة مثل سيطرة الرجل على المرأة وتفضيل الذكور على الإناث والزواج المبكر وغيرها (عبد القادر، 1997).

ولا تعكس الإحصائيات الرسمية النسبة الحقيقية من النساء اللاتي يعملن، وذلك لأنها ترصد عمل النساء في القطاع المنظم أو الرسمي بينما تغفل أعداداً كبيرة من النساء اللاتي تعملن في القطاع غير المنظم في الريف والحضر الفقير، مما لا يعكس بصدق مستوي مساهمتها الفعلية في الإنتاج. كذلك فإن المرأة قد تعمل في قطاعات بأقل الأجور، ولايتوفر لها أية حماية إجتماعية أو قانونية. كما أنه كان من المتوقع في ظل إستمرار سياسات التكيف الهيكلى والخصخصة إزدياد معدل البطالة بين النساء خاصة في القطاع الرسمى المنظم الذى أصبح محكوماً بقوانين السوق الإنتقائية (زرقونة، 1999).

وتقوم المرأة في المجتمع الريفي على مستوى العالم بالعديد من الأنشطة المنزلية، فضلاً عن إسهامها بدور رئيسي في العمل المزرعي مع زوجها أو أفراد أسرتها ممن يعملون بالزراعة. ومع هذا فإن المرأة الريفية وخاصةً في الدول النامية هي أقل الفئات التي تستفيد من النمو الاقتصادي ومن عمليات التنمية، بالرغم من مشاركتها في الانتاج الزراعي وزراعة وتسويق المحاصيل والصناعات المنزلية ورعاية الحيوانات، حيث أن أغلب النساء الريفيات لا يحصلن علي دخل من أعمالهن (مركز الأرض لحقوق الانسان،2010).

ويثير وضع المرأة في المجتمع المصري عامة و الريف خاصة عدداً من التساؤلات، حيث أنه وبالرغم مما أحرزته المرأة المصرية من نجاح في كثير من المجالات إلا أنه لا تزال الفكرة السائدة عنها أن مكانها الطبيعي ومجال نشاطها هو البيت. إذ أن الثقافة الذكورية تقوم على مبدأ الإعلاء من شأن الرجل وقيم الرجولة التي تختلف من مجتمع لآخر، ولذا ما زالت المرأة تعاني من التمييز القائم على النوع الاجتماعي، خاصة في المجتمعات التقليدية. الأمر الذى يستدعى التعرف على القيم الاجتماعية السلبية التي تقف حائلاً دون المشاركة الفعلية للمرأة الريفية (الصباغ، 2010).

وبرغم وجود مبدأ المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة وأصالته في دستور الوطن والقوانين المكملة له، إلا أنه مازالت هناك حواجز مجتمعية واقتصادية تحول

دون ممارسة هذه المساواة بالصورة المفروضة، مما يؤدي إلي تفاوت واضح بين الرجال والنساء في شتى البرامج والأنشطة الاجتماعية والسياسية في المجتمع. وتتأثر المرأة وتؤثر في إستراتيجية التنمية، فإذا كانت تلك الإستراتيجية تستند إلى ثقافة متخلفة فسوف ينعكس هذا التخلف على سلوك المرأة وعطائها. وبقدر المعارف والقدرات التي تتمتع بها المرأة تكون درجة التقدم الذي تحرزه في تنمية مجتمعها. ولعل من أكثر المشكلات التي تواجهها المرأة هو وجود خلل وعدم عدالة نوعية على مستوى الخدمات التي يقدمها المجتمع، وهو ما يعرف بوجود فجوة نوعية Gender Gap وهوما يعكس ما يعرف بالانحياز النوعي Gender Bias (عبدالرحيم، 2010).

وللمرأة الريفية إسهامات كثيرة ومتعددة في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من خلال ممارستها الفعلية للعمل المزرعي أو من خلال مساهمتها بالرأي في اتخاذ القرارات المزرعية، إضافة إلى كونها تقوم بتربية الحيوانات الزراعية الصغيرة والدواجن. وتختلف مشاركة المرأة بإختلاف العلميات الزراعية، حيث تنخفض مشاركتها عادة في بعض العمليات الزراعية التي تتطلب مجهوداً عضلياً كبيراً أو تدريباً فنياً عاليا (دسوقى وسليمان، 2001).

وبالرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة المصرية داخل أسرتها ومجتمعها، إلا أن دورها ما زال لايتناسب مع كونها تمثل نصف المجتمع والمسئولة عن نشأة ورعاية النصف الآخر. وقد حالت أسباب كثيرة في مجتمعنا الريفي دون تقدم المرأة، فقد كان لتفشى الجهل والعادات الاجتماعية والتقاليد السيئة الموروثة على مر الأجيال أثراً ظاهراً في تأخرها وطبعها بطابع خاص أدى إلى جهلها بحقوقها وواجباتها-التي هى قوام الحياة في المجتمع. كما أن العادات والتقاليد جعلتها في معزل عن فهم أدوارها الهامة في المجتمع المحلى مما أدى إلى محدودية مساهمتها في الأنشطة التنموية المختلفة في المجتمع المحلى (مرسى، 2008).

ويعني ماسبق أن آراء واتجاهات باقي أفراد المجتمع نحو المرأة وعملها ومايتبنونه من تقاليد وعادات تؤثر علي تشكيل وضع المرأة في المجتمع ودورها فيه هو أمر ينبغي أن يؤخذ بجدية وإهتمام لتحديد جزء مهم من العوامل التي تؤثر علي صياغة هذا الدور وتشكيله. وتمثل الآراء وبشكل أكثر تحديداً الإتجاهات الشكل الأولى الذى تجمع وتخزن وتنتظم فيه خبرات الفرد السابقة ورؤيته للمواقف الجديدة، وتلعب الإتجاهات دوراً هاماً في دفع وتوجيه تصرفات الأفراد، كما أنها تؤثر في أحكامهم وإدراكهم للآخرين وللمواقف المحيطة بهم، كما أنها تؤثر في سرعة كفاءة تعلمهم وتساعدهم في تحديد الجماعات التي يتعاملون معها والمهن التي يختارونها لأنفسهم وحتى الفلسفة التي يعيشون بها (طنطاوى والحسينى، 2013).

وبينما يتعامل الناس مع الرأى ببساطة علي أنه تصور لموقف الفرد من موضوع أو شيئ ما في ضوء خبراته السابقة، فإن معظم الباحثين يرون أن الإتجاه هو نسق دينامي له مكونات ثلاث تتبادل التأثير فيما بينها تشمل: أ) المكون المعرفي للاتجاه: وهو الذي يتضمن كل ما لدي الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، كما يشمل ماليه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الإتجاه، ب) المكون العاطفي للاتجاه: ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو من نفوره منه، ج) المكون السلوكي للاتجاه: والذي يتضح في الإستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما (عبد الفتاح وعبد الواحد،2003). من ثم فإذا لم تكتمل هذه المكونات الثلاث معا لايمكن الحديث عن اتجاه وإنما رأي الفرد.

وتدل العلاقات المتبادلة بين المكونات الثلاثة علي وجود اتساق بينها، وهو الأمر المتوقع لأن أى من المكونات الثلاث يعبر عن خبرة فرد واحد يسعي في العادة للمحافظة علي هذا الاتساق. وبناء علي ذلك يمكن تعريف الإتجاه بأنه "درجة من التفضيل أوالإستهجان لموضوع ما، تكونت بفضل عوامل سابقة، منها تراكم معتقدات ومعارف، وما ترتب عليها من مكافأة وعقاب، وتحث الفرد علي إصدار سلوك معين نحو أو ضد موضوع الإتجاه". ويري هذا التعريف أن الاتجاه يحث الفرد علي التصرف بشكل ما في موقف بعينه وإزاء شيء بذاته، وفي ضوء هذا نسلم بوجود درجة من التطابق بين اتجاهات الفرد نحو موضوع ما وأفعاله إزاءها (السيد وآخرون،2004).

تكون الإتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتميز بالثبات والإستمرار النسبي، ومن الناحية النظرية فإن تغيير الإتجاهات يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد وخفض المؤثرات المضادة له أو الأمرين معا. أما إذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغييرات والمؤثرات المضادة له فإنه يحدث حالة من التوازن وثبات الإتجاه وعدم تغيره (زهران، 1984).

وحيث أن الاتجاهات لها تأثير كبير في تنظيم الخبرة وتوجيه أفعال الفرد، فضلا عن أنها تعيننا في تفسيرإختلاف إستجابات الناس لموقف ما، وتتكون الإتجاهات نتيجة للإتصال المباشر بموضوع الإتجاه، والتفاعل مع أشخاص آخرين لديهم نفس الإتجاه وخبرات التنشئة الأسرية حيث تستقر في الأعماق وهكذا تصير ذات تأثير موجه لتصرفات الفرد ونشاطاته المستقبلية (المليجي، 1983).

وللإتجاهات عدد من الوظائف منها

الوظيفة التكيفية: تساعد الإتجاهات على الإستفادة من الأشياء النافعة وتجنب الأخطار المتوقعة فى المستقبل، وكذلك التكيف مع الظروف المحيطة.

الوظيفة الدفاعية: الإتجاهات أحد الحيل الدفاعية التى يتجنب بواسطتها الفرد الإعتراف بنواحى قصوره، فالفرد حين يحتفظ بإتجاه معين يحاول الدفاع عن ذاته، وتعد المواقف والموضوعات التى يرتبط بها ما هى إلا متنفس للتعبير عنها.

الوظيفة المعرفية: يحتاج الأفراد إلى معايير وإطارات مرجعية لفهم عالمهم، وتسهم الإتجاهات في إمدادهم بهذه

المعايير، وكثير من الإتجاهات هى الأساس الذي يبنى عليه الفهم والتفسير للظواهر.

التعبير عن القيم: يستمد الفرد من هذه الوظيفة الشعور بالإرتياح والإكتفاء بالتعبير عن إتجاهات تناسب فكرته عن نفسه وعن القيم الهامة التى يؤمن بها ويستمد منها رضاه ومنفعته، ويحصل الفرد على إشباعات متنوعة نتيجة التعبير عن الإتجاهات التى تعكس معتقداته وصورته عن ذاته (فرج، 1985).

ويمكن تغيير إتجاهات الأفراد بإستخدام الطرق التالية:

1. تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الاتجاه.
2. التحكم في مقدار الشحنة الانفعالية المصاحبة لموضوع الاتجاه.
3. إخضاع سلوك الفرد للموضوعية العلمية في التفكير.

ويلاحظ أن تغيير الإتجاه للفرد يرتبط بدرجة إهتمام الفرد بموضوع الإتجاه، وثقة الفرد في الشخص القائم بالتغيير، وشخصية الفرد، وقابلية الفرد للإقناع، وذكاء الفرد (عبد الفتاح، 2007).

1. 2. المشكلة البحثية

يلاحظ أي مهتم بالريف أن المرأة الريفية تشارك – عادة- في عدد من المشروعات التنموية والأعمال المزرعية سواء فيما يتعلق بالإنتاج النباتى أو الحيوانى أو الداجنى أو التصنيع الغذائى سواء بأجر أو بدون أجر، بالإضافة لتسويق المنتجات النباتية والحيوانية. وتزداد مشاركة المرأة في العمل الزراعى في ظل تقزم الحيازات الزراعية وإنخفاض دخل الأسرة الريفية وهجرة الرجال للمناطق الحضرية أو للخارج.

ولاشك أن لمشاركة المرأة الريفية في هذه الأنشطة الإقتصادية والتنموية العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس على المرأة نفسها وعلى الأسرة والمجتمع، ولعل من أهم هذه الآثار تحسين المستوى المعيشى للأسرة الريفية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

ونظراً لأن الآراء والإتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الأفراد وكدوافع نحو العمل والإنجاز، لذا يصبح من الصعب فهم سلوك الفرد والتنبؤ به في موقف معين دون معرفة وفهم آرائه وإتجاهاته، وبناء على ذلك يعتبر معرفة رأي وإتجاهات الريفيين- خاصة المزارعين منهم- نحو مشاركة المرأة في العمل المزرعى من أهم العوامل المشجعة لسلوكهم ولتقبلهم بصورة فعلية مشاركتها في العمل المزرعى، لذا كانت هذه الدراسة محاولة للتعرف على رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة في أعمال ومشروعات التنمية المحلية والعمل المزرعى، وتحديد نسب التباين في رأى المزارعين نحو مشاركتها والتي قد تعزى الى المتغيرات المستقلة ذات العلاقة بها.

ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة البحث فى السعى للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو مستوى مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية من وجهة نظر المبحوثين؟
2. ما هو مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المزرعي من وجهة نظر المبحوثين؟
3. ما هو رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية والعمل المزرعي؟
4. هل توجد علاقة معنوية بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين؟

1. 3. الأهداف

في ضوء العرض السابق يمكن صياغة أهداف البحث فيما يلي:

1. قياس مستوى مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية من وجهة نظر المبحوثين.
2. قياس مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المزرعي من وجهة نظر المبحوثين.
3. قياس رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي.
4. تحديد العلاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي من جانب وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من جانب آخر.

1. 4. الفروض

لتحقيق الهدف الرابع للدراسة تم صياغة الفرض النظرى التالي:

"هناك علاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين".

تم في إطار هذا الفرض النظرى اشتقاق الفروض الاحصائية التى تنص على أنه لا توجد علاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعى وكل من: سن المبحوث وعدد سنوات التعليم وعدد أفراد الوحدة المعيشية وإجمالي حجم الحيازة الحيوانية و إجمالي حيازة الأرض الزراعية وإجمالي الحيازة العقارية وإجمالي المشاركة في المنظمات الاجتماعية (المشاركة الرسمية في المنظمات الاجتماعية) والتخصص الدراسي والمهنة الأساسية للمبحوث والمهنة الثانوية للمبحوث والحالة الزواجية للمبحوث ونوع حيازة الأرض الزراعية ونوع العضوية بالجمعية التعاونية الزراعية.

2. الطريقة البحثية

تعد الدراسة في جانب منها دراسة وصفية وذلك لأنها تستهدف التعرف على مستوى مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي، والتعرف على رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة في المشروعات التنموية والعمل المزرعي في ظل بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لهم.

كما تُعد دراسة تحليلية أيضا لأنها قامت بإختبار الفرض النظري من خلال الفروض الإحصائية المقابلة والتي تتعلق بالعلاقة بين متغيرات الدراسة ورأى المزارعين نحو مشاركة المرأة في المشروعات التنموية والعمل المزرعي.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى (الجزئى بالعينة) وذلك لملاءمته لفروض البحث وأهدافه وللوصول لنتائج أكثر دقة، حيث يعنى بجمع وتحليل البيانات الإجتماعية من خلال مقابلات مقننة أو شبه مقننة على عينة مختارة عشوائياً من مجتمع الدرا سة.

2. 1. منطقة الدراسة

أجريت الدراسة في محافظتي البحيرة وكفر الشيخ بجمهورية مصر العربية، الواقعتان في شمال وغرب دلتا نهر النيل وتطلان من جهة الشمال على البحر المتوسط، ويفصل بين حدودهما أحد فروع نهر النيل، وهو فرع رشيد. وذلك لتشابه الأنشطة الزراعية وظروف الري فيهما وخاصة في الجزء الشمالي منهما، والتي تؤدي لزراعة عده محاصيل مشتركة بينهما من أهمها محصول الأرز الذي ما زال يعتمد على العمالة النسائية في كثير من عملياته الزراعية.

تم تحديد 7 مراكز بالمحافظتين تشترك أيضاً في طبيعة التربة الزراعية وظروف الري، والمحاصيل المنزرعة، ثلاثة منها بمحافظة البحيرة وهي: دمنهور، وأبو حمص، وكفر الدوار، وأربعة منها بمحافظة كفر الشيخ وهي الرياض ودسوق وسيدي سالم وقلين. تلي ذلك اختيار 11 قرية بشكل عشوائي بالمراكز المحددة للدراسة في محافظة البحيرة بالإضافة الى 14 قرية بالمراكز المحددة للدراسة في محافظة كفر الشيخ لتصل عدد قرى الدراسة الى 25 قرية بالمحافظتين.

2. 2. شاملة وعينة الدراسة

تمثلت شاملة الدراسة في المزارعين أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بقرى الدراسة الخمس وعشرون، حيث أختيرت من بينهم عينة عشوائية بواقع 15عضواً من كل جمعية ليصل حجم العينة الى 375 مبحوثا. وتم إستبعاد إستمارة واحدة لعدم إكتمال بياناتها ليصل الحجم النهائي لعينة الدراسة الى 374 مبحوثاً.

2. 3. جمع البيانات وأدوات التحليل الاحصائي

اعتمدت الدراسة على بيانات ميدانية تم جمعها فى إطار مشروع بحثي يتعلق بدراسة أوضاع المزارعين بمنطقة الدراسة من خلال مركز بحوث ودراسات التنمية الريفية بكلية الزراعة –جامعة القاهرة، وذلك بتطبيق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، وقد شاركت الباحثة فى تصميم الإستبيان إسترشاداً بالدراسات السابقة الخاصة بالموضوع وكذلك جمع البيانات، حيث تم إجراء إختبار قبلى لهذه الإستمارة pre-test على 20 من أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية، 10 منهم بقرية كوم القناطر مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، و10 بقرية الوزيرية بمركز الرياض، محافظة كفر الشيخ، خلال شهر اكتوبر 2013. وبناءاً على نتائج الاختبار القبلي تم إجراء التعديلات اللازمة على الإستمارة حتى وصلت لصورتها النهائية، بما يتيح توفير البيانات المطلوبة لإختبار فروض البحث. وتم جمع البيانات النهائية للدراسة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2013.

وفي ضوء الأهداف البحثية التي استهدفتها الدراسة تم الإستعانة بعدة أساليب احصائية تتناسب وطبيعة البيانات شملت:

1. استخدام النسب المئوية والتكرارات للمتغيرات ذات الطبيعة النوعية، وللتعرف على مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي من وجهة نظر المبحوثين، كذلك التعرف على رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي.
2. استخدام المتوسط الحسابي والحد الأعلى والحد الأدنى والمدى لتحديد معالم بعض المتغيرات وتقسيمها إلى فئات.
3. استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون "Pearson Product Correlation Coefficient" في حالة المتغيرات ذات الطابع المتصل للتعرف على علاقتها بالمتغير التابع للدراسة .
4. استخدام اختبار مربع كاي للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة التي قيست بمقاييس إسمية ورتبيه والمتغير التابع للدراسة.

2. 4. متغيرات الدراسة

2. 4. 1. مستوى مشاركة المرأة في المشروعات التنموية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في درجة مشاركة نساء القرية في المشروعات التنموية التي تم تنفيذها خلال السنوات الخمس السابقة لخدمة المجتمع المحلي للقرية، وتم تخصيص الدرجات 3، 2، 1. للاستجابات عالية، متوسطة، منخفضة على الترتيب، وفي حالة عدم تنفيذ مشروعات تنموية في القرية خلال الفترة الزمنية المحددة سابقا، اعتبرت لا ينطبق.

2. 4. 2. مستوى مشاركة المرأة في العمل المزرعي: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في درجة مشاركة نساء القرية في زراعة وخدمة المحاصيل الزراعية المنزرعة بمزرعة الوحدة المعيشية المزرعية، وتم قياسها من خلال مقياس مكون من 11 عبارة تشمل العمليات الزراعية المتعلقة بالمحاصيل الحقلية بدءاً من إعداد الأرض للزراعة وحتى تسويق المحصول الناتج، حيث خصصت الدرجات 3، 2، 1، صفر. للإستجابات دائماً، أحياناً، نادراً، لا على الترتيب، وجمعت الدرجات لتعطي درجة كلية لكل مبحوث، ثم قسمت إلى ثلاث فئات عالية ومتوسطة ومنخفضة وفقا للمدى الفعلي للدرجات الكلية لكل مبحوث.

2. 4. 3. رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي: تم قياسه من خلال مقياس مكون من 12 عبارة نصفها موجبة ونصفها الآخر سالبة ترتبط

بالمكونات الثلاث للإتجاه، وخصصت الدرجات 3، 2، 1، للإستجابات موافق، محايد، غير موافق، على الترتيب في حالة العبارات الموجبة، بينما خصصت الدرجات 1، 2، 3 للإستجابات موافق، محايد، غير موافق، على الترتيب في حالة العبارات السالبة. وجمعت الدرجات لتعطي درجة كلية لكل مبحوث، ثم قسمت إلى ثلاث فئات رأي سلبي ومحايد وايجابي وفقاً للمدى الفعلي للدرجات الكلية لكل مبحوث.

2. 4. 4. سن المبحوث: تم قياسه بعدد السنوات الخام للمبحوث وقت إجراء البحث الميداني.

2. 4. 5. الحالة التعليمية: يقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي الذي قضاها واجتازها المبحوث. ولقياسه استخدم الرقم الخام لعدد سنوات التعليم الرسمي.

2. 4. 6. عدد أفراد الوحدة المعيشية: يقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون معا، ويشتركون في الموارد الاقتصادية المتاحة، ويشتركون أيضا في المأكل. ولقياسه استخدم الرقم الخام لإجمالي عدد الأفراد.

2. 4. 7. حجم **الحيازة الزراعية:** تم قياسه بحساب مساحة الأرض الزراعية في حيازة الوحدة المعيشية للمبحوث بالقيراط وقت المقابلة.

2. 4. 8. حجم الحيازة الحيوانية: يقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من الحيوانات المزرعية، وتم قياسها عن طريق جمع الأوزان المرجحة لكل حيوان والذي تم حسابه عن طريق مكافئ الوحدة الحيوانية. (ابقار وجاموس ناضج يكافئ 1.0، عجول تكافئ 0.70، حمار يكافئ 0.75، أغنام تكافئ 0.20، وماعز تكافئ 0.15، وحصان يكافئ 1.25)

2. 4. 9. حجم الحيازة العقارية: يقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من العقارات بمختلف أنواعها، وتم قياسها عن طريق جمع الأعداد الخام لكل نوع من العقارات.

2. 4. 10. درجة المشاركة الرسمية: يقصد بها عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية الرسمية الموجودة في المجتمع المحلي أخذاً في الإعتبار نوع العضوية سواءً كانت عضوية عادية أو عضوية مجلس إدارة أوعضوية عادية، وكذاك حضور الاجتماعات المنعقدة في هذه المنظمات والتي بلغت سبع منظمات محلية. ولقياس العضوية ونوعها خصصت الدرجات 2، 1، صفر للاستجابات عضو مجلس ادارة، عضو عادي، ليس عضواً على الترتيب، ولقياس المشاركة في حضور الاجتماعات خصصت الدرجات 2، 1، صفر للاستجابات منتظم، أحياناً، لا على الترتيب. وتمثل درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية مجموع الدرجات الكلية الحاصل عليها المبحوث في كل العبارات السابقة.

2. 4. 11. التخصص الدراسي: تم قياسه للمبحوثين ذوي مستوى التعليم المتوسط أو الأعلى بتخصيص الرموز 1، 2، للتخصصات زراعي، غير زراعي على الترتيب.

2. 4. 12. المهنة الأساسية للمبحوث: يقصد به المهنة التي تمثل مصدر الدخل الأساسي للمبحوث، وتم قياسها للمبحوثين الذين يعملون فعلاً سواء كانوا في سن العمل أو خارجه بتخصيص الرموز 1، 2، 3، 4 للمهن: مزارع، موظف حكومة، موظف قطاع خاص، وتاجر وأعمال حرة على الترتيب.

2. 4. 13. المهنة الثانوية للمبحوث: يقصد به المهنة التي يعمل بها المبحوث وتدر عليه دخلاً إضافياً، وتم قياسها للمبحوثين الذين يعملون فعلاً سواء كانوا في سن العمل أو خارجه بتخصيص الرموز 1، 2، 3، 4، للمهن: مزارع، موظف حكومة، موظف قطاع خاص، وتاجر أعمال حرة على الترتيب.

2. 4. 14. الحاله الزواجية للمبحوث: تم قياسها بتخصيص الرموز 1، 2، 3، 4، 5، 6، للحالات أعزب، متزوج، أرمل، مطلق، عقد قران، مخلوع على الترتيب.

2. 4. 15. نوع حيازة الأرض الزراعية: تم قياسها بتخصيص الرموز 1، 2، 3، للحالات: ملك، إيجار، ملك وايجار معا على الترتيب.

2. 4. 16. نوع عضوية الجمعية التعاونية الزراعية خصصت الدرجات 2، 1، صفر للإستجابات عضو مجلس إدارة، عضو عادي، ليس عضواً على الترتيب.

3. النتائج ومناقشتها

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على عرض لنتائج تحليل البيانات التي تم جمعها لتحقيق أهداف الدراسة وذلك من حيث وصف مستوى مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي في منطقة الدراسة، وكذلك معنوية الفروق في رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالمبحوثين، ثم إختبار صحة الفروض الإحصائية والمتعلقة بالتعرف على العلاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية موضع الدراسة.

1.3. مستوى مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية

يوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة من المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية، حيث يرى ما يقرب من ثلث عينة الدراسة (32.6 %) أن مشاركة المرأة الريفية في

المشروعات التنموية منخفضة، بالإضافة إلى أن الثلث الآخر (31.3%) منهم يرون أن مشاركتها في المشروعات التنموية متوسطة. مقابل أقل من العشر(8.3 %) منهم فقط يرون أن مشاركتها في المشروعات التنموية عالية، ونسبة 27.8% منهم لم تُنفذ مشروعات تنموية في قراهم خلال الفترة الزمنية المحددة (فئة لاينطبق).

جدول (1) : مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية.

مستوى المشاركة	التكرار	%
منخفض	122	32.6
متوسط	117	31.3
عالي	31	8.3
لا ينطبق	104	27.8
المجموع	374	100.0

ونستخلص من الجدول السابق أن مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية تميل للإنخفاض. مما قد يعود لضعف الوعى بين المبحوثين بأهمية مشاركة المرأة في المشروعات التنموية، أو تأثير العادات والتقاليد التي تحول دون مساهمة المرأة في تنمية المجتمع.

2.3. مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المزرعي

يوضح جدول رقم (2) المشاركة العالية للمرأة فى عدد كبير من العمليات الزراعية مثل: الشتل والحصاد، اللذان إحتلا المرتبة الأولى والثانية، كما نجد أن الزراعة والتخزين إحتلا الرتبة الثالثة، يليها التسميد ومقاومة الحشائش بالرتبة الرابعة، ثم التسويق يحتل المرتبة الخامسة، بينما تنخفض مشاركتها في بعض العمليات الزراعية مثل مقاومة الآفات وإعداد الأرض للزراعة والرى والعزيق، وهى العمليات التي إحتلت المراتب من السادسة إلى التاسعة على التوالى.

نستخلص من الجدول رقم (2) أن المرأة الريفية تقوم بإسهامات عديدة في مجالات الإنتاج الزراعى حيث تؤدى أدواراً هامة في العديد من العمليات الزراعية، ولكن دورها الأبرز يأتي في العمليات اليدوية والتي تحتاج إلى كثير من الصبر والتحمل مثل الشتل والحصاد والزراعة والتخزين، ويرتبط ذلك بقلة الأجورللسيدات مقارنة بالرجال، بينما تنخفض مشاركتها في بعض العمليات الزراعية التي تتطلب مجهوداً عضلياً كبيراً أو تدريباً فنياً عالياً مثل مقاومة الآفات وإعداد الأرض للزراعة والرى والعزيق.

ويوضح جدول رقم (3) أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (45.2 %) يرون أن مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية متوسطة، بالإضافة إلى أن الثلث تقريبا (34.5%) منهم يرون أن مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية منخفضة، مقابل نسبة (15.2 %) منهم فقط يرون أن مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية مرتفعة. بينما ذكرت النسبة الأدني منهم (5.1%) أن المرأة الريفية ليس لها أية مساهمة في العمليات المزرعية.

جدول (2) : مشاركة المرأة الريفية في العمل المزرعي.

العمليات الزراعية	مستوى المشاركة								المتوسط الحسابي	الرتبة
	لا		نادرا		أحيانا		دائما			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
الشتل	45	12.0	19	5.1	108	28.9	202	54.0	2.2	1
الحصاد	58	15.6	25	6.7	152	40.9	137	36.8	2.0	2
الزراعة	79	21.2	21	5.6	164	44.1	108	29.0	1.8	3
التخزين	88	23.5	24	6.4	130	34.8	132	35.3	1.8	3
التسميد	162	43.3	47	12.6	102	27.3	63	16.8	1.2	4
مقاومة الحشائش	161	43.0	45	12.0	106	28.3	62	16.6	1.2	4
التسويق	198	53.1	42	11.3	83	22.3	50	13.4	1.0	5
مقاومة الآفات	215	57.5	39	10.4	74	19.8	46	12.3	.9	6
إعداد الأرض للزراعة	214	57.2	46	12.3	76	20.3	38	10.2	.8	7
الرى	221	59.4	54	14.5	75	20.2	22	5.9	.7	8
العزيق	256	68.4	37	9.9	45	12.0	36	9.6	.6	9

جدول (3): م ستوى مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية.

مستوى المشاركة	التكرار	%
لا توجد (0)	19	5.1
منخفضة (1-11)	129	34.5
متوسطة (12-22)	169	45.2
مرتفعة (23-33)	57	15.2
المجموع	374	100.0

المدى =33 اكبر قيمة = 33 اصغر قيمة = صفر
المتوسط الحسابى = 14.25 الانحراف المعيارى = 7.66

ونستخلص من الجدول السابق أن مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية متوسطة، مما قد يعود لسهولة العمليات الزراعية التي لا تتطلب مجهود عضلى كبير، أو لإدراك الريفيين بأهمية مشاركة المرأة الريفية في العمليات المزرعية، أو لأن المرأة تكون هى المعيلة للأسرة في عدد من الأسر الريفية.

3.3. رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي

يوضح الجدول رقم (4) أن عبارة "تستفيد الحائزات من خدمات الجمعية الزراعية مثلها مثل الرجال" احتلت الرتبة الاولى وفقا للمتوسط الحسابي لعدد التكرارات المختلفة الحاصلة عليها. وجاء في المرتبة الثانية عبارة "لازم الرجال والنساء يكون ليهم نفس فرصة الحصول على قروض لعمل مشروعات". ويليها في المرتبة الثالثة عبارة "تشارك النساء في مشاريع صغيرة تزيد دخل الاسرة". ويليها في المرتبة الرابعة "لا أمانع في حضور النساء دورات تدريبية في مجال تطوير المراوي"، ثم عبارات "الرجال اكثر نجاحا من النساء في إدارة ممتلكاتهم الزراعية" و"لا تشارك النساء الحائزات في حضور الدورات التدريبية في مجال تطوير المراوي" و"مجتمعنا الريفي لا يتقبل بسهولة مشاركة المرأة في العمل الزراعي" و"السيدات في القرية لديهن معرفة واضحة عن مشروعات التنمية في القرية" و" لدى الستات والرجالة في البلد معرفة متساوية عن مشروع تطوير المراوي" المراتب التالية رقم 5 و6 و7 و8 و9 على الترتيب، في حين احتلت عبارات "لا أرحب بمشاركة المرأة في إدارة الجمعية التعاونية الزراعية" و"مفيش برامج تنمية موجهة للنساء زي الرجال" و"يعرف الرجال أكثر من النساء أن مصر تعاني من نقص في مياه الرى" مراتب 10 و11 و12 على الترتيب، ونلاحظ مما سبق أن الرتب الأولى كانت للعبارات الإيجابية نحو مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية والأعمال المزرعية، بينما الرتب الأخيرة كانت للعبارات السلبية نحو مشاركة المرأة الريفية في المشاريع التنموية والأعمال المزرعية.

جدول رقم (4): رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي.

العبـــارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
تستفيد الحائزات من خدمات الجمعية الزراعية مثلها مثل الرجال	349	93.3	7	1.9	18	4.8	2.89	1
لازم الرجال والنساء يكون ليهم نفس فرصة الحصول على قروض لعمل مشروعات	307	82.1	20	5.3	47	12.6	2.70	2
تشارك النساء في مشاريع صغيرة تزيد دخل الاسرة	299	79.9	26	7.0	49	13.1	2.67	3
لا أمانع في حضور النساء دورات تدريبية في مجال تطوير المراوي	221	59.1	29	7.8	124	33.2	2.26	4
الرجال اكثر نجاحا من النساء في ادارة ممتلكاتهم الزراعية	131	35.0	19	5.1	224	59.9	2.25	5
لا تشارك النساء الحائزات في حضور الدورات التدريبية في مجال تطوير المراوي	135	36.1	30	8.0	209	55.9	2.20	6
مجتمعنا الريفي لا يتقبل بسهولة مشاركة المرأة في العمل الزراعي	136	36.4	45	12.0	193	51.6	2.15	7
السيدات في القرية لديهن معرفة واضحة عن مشروعات التنمية في القرية	161	43.0	70	18.7	143	38.2	2.05	8
لدى الستات والرجالة في البلد معرفة متساوية عن مشروع تطوير المراوي	161	43.0	44	11.8	169	45.2	1.98	9
لا أرحب بمشاركة المرأة في ادارة الجمعية التعاونية الزراعية	183	48.9	21	5.6	170	45.5	1.97	10
مفيش برامج تنمية موجهة للنساء زي الرجال	246	65.8	22	5.9	106	28.3	1.63	11
يعرف الرجال أكثر من النساء أن مصر تعاني من نقص في مياه الري	338	90.4	13	3.5	23	6.1	1.16	12

يوضح جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة من المبحوثين وفقاً لمستوى رأيهم نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي. وتشير البيانات الواردة بالجدول الى أن أعلى نسبة من المبحوثين وتبلغ 65% تقع في فئة الرأى المحايد او المتوسط، بينما أقل نسبة من المبحوثين وتبلغ 11.5% تقع في فئة الرأى المنخفض، بينما نسبة 23.5% يقعون في فئة الرأى اتجاه المرتفع.

جدول (5): مستوى رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي.

مستوى الرأى	التكرار	%
منخفض/سلبي (16-21)	43	11.5
متوسط/محايد (22-28)	243	65.0
مرتفع/ايجابي (29-33)	88	23.5
المجموع	374	100.0

المدى =18 اكبر قيمة = 34 اصغر قيمة = 16
المتوسط الحسابي = 25.88 الانحراف المعياري = 3.46

نستخلص من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين بنسبة 78.5% يقعون في فئتى الرأى المتوسط والمرتفع مما يعكس وعى المزارعين بأهمية مشاركة المرأة الريفية المشروعات التنموية والاعمال المزرعية.

4.3. العلاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين.

1.4.3. العلاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين ذات الطبيعة المتصلة

ينص الفرض الإحصائى على أنه" لا توجد علاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الطبيعة المتصلة التى خضعت للدراسة. ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون كما يتضح في الجدول التالى.

اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (6) عدم وجود علاقة ارتباطية بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة من المزارعين الموضحة بالجدول والتى تشمل سن المبحوث وعدد سنوات التعليم وإجمالى عدد أفراد الوحدة المعيشية وإجمالي حجم الحيازة الحيوانية وإجمالي حجم حيازة الأرض الزراعية وإجمالي الحيازة العقارية وإجمالي المشاركة الرسمية في المنظمات الاجتماعية، سواء على مستوى معنوية 0.01 او 0.05 على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى هيمنة القيم والتقاليد السائدة في المجتمع على المبحوثين بغض النظر عن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السابقة الذكر.

وبناءاً على هذه النتائج لايمكن رفض الفرض الإحصائى الذى ينص على أنه " لاتوجد علاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين التالية: سن المبحوث وعدد سنوات التعليم وعدد أفراد الوحدة المعيشية وحجم الحيازة الحيوانية وحجم حيازة الأرض الزراعية وحجم الحيازة العقارية وإجمالي المشاركة الرسمية في المنظمات الاجتماعية.

2.4.3. العلاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين ذات الطبيعة المتقطعة

ينص الفرض الإحصائى على أنه" لا توجد علاقة بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الطبيعة المتقطعة". ولإختبار صحة هذا الفرض تم إختبار معنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة من النوع المتقطع وفئات رأى المزارعين نحو

جدول (6): قيم معامل بيرسون للارتباط البسيط بين درجات رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين.

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل بيرسون للارتباط البسيط	مستوى المعنوية المحسوبة
سن المبحوث	.009	.867
عدد سنوات التعليم	-.038	.464
عدد أفراد الوحدة المعيشية	-.074	.156
حجم حيازة الارض الزراعية	-.069	.180
حجم الحيازة الحيوانية	-.004	.944
حجم الحيازة العقارية	-.006	.910
اجمالي المشاركة الرسمية في المنظمات الاجتماعية	-.041	.434

مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي باستخدام إختبار مربع كاى كما في جدول (7).

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (7) وجود علاقة معنوية بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبين نوع عضوية الجمعية التعاونية الزراعية ، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 14.829، وهى معنوية عند مستوى 0.01، حيث أن نوع العضوية يمكن أن يعكس الإنفتاح الجغرافي والثقافي لدى الفرد فيما يتعلق بأهمية مشاركة المرأة في الأعمال المزرعية والتنموية، في حين لم يثبت وجود علاقة معنوية بين رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبين كل من المتغيرات التالية: التخصص الدراسي والمهنة الأساسية للمبحوث والمهنة الثانوية للمبحوث والحالة الزواجية للمبحوث ونوع حيازة الأرض الزراعية، حيث كانت قيم مربع كاى المحسوبة لها أقل من مثيلاتها الجدولية.

جدول (7) : نتائج اختبار مربع كاى بين مستوى رأى المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية والعمل المزرعي وبعض المتغيرات والاقتصادية للمبحوثين ذات الطبيعة المتقطعة.

المتغيرات المستقلة	قيمة كاي المحسوبة	مستوى المعنوية المحسوبة
التخصص الدراسي	5.768	.991
المهنة الأساسية للمبحوث	8.954	.197
المهنة الثانوية للمبحوث	5.055	.569
الحالة الزواجية للمبحوث	4.336	.129
نوع حيازة الارض الزراعية	6.231	.131
نوع عضوية الجمعية التعاونية الزراعية	14.829**	.002

** ارتباط معنوي عند مستوى 0.01

وبناءاً على هذه النتائج لا يمكن قبول الفرض الإحصائى السابق كلية خاصةً بالنسبة لنوع عضوية الجمعية التعاونية الزراعية، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: التخصص الدراسي والمهنة الاساسية للمبحوث والمهنة الثانوية للمبحوث والحالة الزواجية للمبحوث ونوع حيازة الارض الزراعية.

4. التوصيات

وفقا لما أوضحته نتائج البحث، فيما يلي بعض التوصيات التي يمكن أن تزيد من إيجابية آراء وإتجاهات المزارعين نحو مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية المحلية والأعمال المزرعية، بهدف زيادة إدماجها وإشراكها وإبراز دورها في المجتمع مما ينعكس بالنفع علي كل المجتمع:

- ضرورة قيام مراكز التنمية الريفية التابعة لوزارة الزراعة، وجمعيات تنمية المجتمع بإقامة ندوات لتوعية الريفيين بأهمية مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعهم من خلال مشاريع تنموية تستهدف تنمية مهاراتهم وتحسين مستوى معيشتهم وخدمة مجتمعهم، وكذلك العمل على زيادة الوعى بأهمية مشاركة المرأة الريفية في إدارة الجمعيات التعاونية وغيرها، مع التركيزعلى أهمية مشاركة المرأة الريفية فى جميع مراحل البرامج التنموية.
- ضرورة إستثمار مراكز التنمية الريفية والجمعيات التعاونية الزراعية لزيادة وعى الريفيين بأهمية مشاركة المرأة الريفية في كافة الأعمال المزرعية، من خلال مزيد من الدعم التقني لمساعدة المرأة الريفية في القيام بالعمليات الزراعية التي تحتاج مجهوداً أكبر.

5. المراجع

أبو النور، خالد أحمد وعبد الحميد، سمير محمود. (2012). تطورالتعاونيات الزراعية في مصر (دراسة حالة في محافظة الشرقية)، المجلة المصرية للبحوث لزراعية، المجلد 90 عدد 4. ص:1803-1821.

أبوبكر، وفاء خليل. (2014). دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمحافظة المنيا (ماجستير) قسم التنمية والتخطيط- كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ج.م.ع. http://srv4.eulc.edu.eg/

تقرير الحملة القومية للنهوض بمحصول الأرز، موسم. (2012). مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث المحاصيل الحقلية برنامج الأرز، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.

دسوقى، محمد عبد النبى وسليمان، أمانى على محمد. (2001). دور المرأة الريفية في العمل الزراعي والمشروعات الصغيرة المدرة للدخل، المؤتمر الدولي السادس والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته - ندوة تطوير وتحسين الإحصاءات الزراعية. معهد بحوث الإقتصاد الزراعي. ج.م.ع.

زرقونة، صلاح سالم ونصار، هبة أحمد. (1999)، قضايا التنمية (13) المرأة والتنمية، الآفاق والتحديات ، مركز دراسات بحوث الدول النامية، كلية الإقتصاد، جامعة القاهرة . ص: 1-201.

زهران، حامد عبد السلام. (1984). علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب،القاهرة. ج.م.ع.

السيد، عبد الحليم محمود وفرج، طريف شوقي ومحمود، عبد المنعم شحاته.(2004). علم النفس الاجتماعي المعاصر، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ج.م.ع.

الصباغ، أحمد صابر عبدالحميد. (2010). القيم الاجتماعية وأوضاع المرأة الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية:دراسة ميدانية ببعض قرى

محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه – كلية الزراعة - جامعة المنصورة. http://srv4.eulc.edu.eg/

طنطاوى، علام محمد والحسينى، لمياء سعد. (2013). محددات إتجاه الزراع نحو ممارسات تحسين وصيانة الأراضى الزراعية في بعض قرى محافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد 91 عدد 3.ص: 1177-1197.

عبد الرحيم، مي محمد عبد المطلب. (2010). إدماج النوع في التنميــة في ريف محافظة أسيوط، رسالة ماجستير- كلية الزراعة - جامعة أسيوط. http://srv4.eulc.edu.eg

عبد الفتاح، سلوى محمود اسماعيل. (2007). ترشيد السلوك الإروائى للمزارعين تحت ظروف المساقى المطورة وغير المطورة بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)-كلية الزراعة - جامعة القاهرة.

عبد الفتاح، محمد سمير وعبد الواحد، فتحي. (2003). مدخل إلي علم النفس، عالم الكتب، القاهرة.ج.م.ع.

عبد القادر، محمد علاء الدين .(1997). الوضع الإجتماعى للمرأة الريفية في مجتمع القرية من وجهة عينة من أرباب الأسر بقرية كوم البركة والبسلقون، مركز كفر الدوار، البحيرة، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، أبريل عدد 2، مجلد 22، كلية الزراعة، جامعة المنوفية. ص: 659-678.

فرج، نللى نصيف. (1985). إتجاهات الزراع نحو التشريعات الزراعية، رسالة ماجستير(غير منشورة)-كلية الزراعة – جامعة القاهرة.

مركز الأرض لحقوق الانسان .(2010). المرأة الريفية في مصر الوضع الراهن والمستقبل المأمول. http://www.lchr-eg.org

مرسى، عاشورة حسين محمد. (2008). المتغيرات الاجتماعية والسلوكية المرتبطة بتغير دور المرأة في تنمية المجتمع الصحراوى، دراسة مقارنة، قسم الدراسات الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. ج.م.ع.

المليجى، حلمى. (1983). علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. ج.م.ع.